

ملف صحفي

جولة الملك

خادم الحرمين الشريفين : ألمانيا مؤهلة لأن تساهم في إقرار الاستقرار العالمي



ميركل للملك : نعرف أنكم تركزون جهودكم لحل النزاعات وكلمتكم مسبوقة في العالم

برلين - واس: أقامت مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل حفل غداء تكريماً لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي بدأ أمس زيارته الرسمية إلى ألمانيا.
وخلال حفل الغداء ألقّت أنجيلا ميركل كلمة رحبت فيها بخدام الحرمين الشريفين وعبرت عن سرورها باستقبال الملك بعد أن تشرفت بزيارة المملكة في وقت سابق، منوهة بما وجدته من حفاوة خلال تلك الزيارة.

وقالت " ونحن على يقين أن العلاقات القائمة بين بلدينا حتى الآن لم تستنفد كل الإمكانيات الكامنة في هذه العلاقات بين السعودية وألمانيا الاتحادية، لذلك فإننا نرى أن تكون هذه الزيارة يا خادم الحرمين الشريفين مؤشراً وانطلاقة إلى تعميق وتعزيز هذه العلاقة، وهذا ينطبق على الجانب الأمني وأيضاً العلاقات الخارجية، كما ينطبق على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وينطبق كذلك على مجال العلم والثقافة".

وأضافت تقول " وفي خلال انتقالنا من أرض المطار إلى هذا المكان في المستشارية استعرضنا أيضاً مشى المسائل التي تشغل بالنا حالياً في العالم، ونحن نعلم يا خادم الحرمين الشريفين أنكم تكدسون جهودكم لحل النزاعات بالطرق السلمية، ولذلك فإننا نود أن نتعاون معكم في هذا الطريق لحل كل المشاكل بالطرق السلمية، وهذا لا ينطبق فقط على منطقتكم، بل وعلى العالم كله".

وأردفت مستشارة ألمانيا قائلة " إنني في الحقيقة يا خادم الحرمين الشريفين أعرف أنكم بهذا الدور تقومون على توطيد العلاقات وتحسينها بين البلدين كلها، وهذا الدور يتمثل في أن كلمتكم مسموعة في العالم في هذا المجال، وقد تأمينا باهتمام كبير أيضاً لقاءكم مع البابا في روما الذي كان لقاء مشمراً، كما نعلم أنكم تؤيدون دائماً الحوار بين الديانات لحل كل المشاكل والمسائل". واختتمت ميركل كلمتها قائلة "إننا نتمنى لكم في المملكة العربية السعودية مستقبلاً باهراً مملوئاً بالسعادة والنجاح والتوفيق".

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية: أعرب لكم عن تقديري لتدولتكم على دعوتكم الكريمة لنا لزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، ولقد ترسخت الصداقة بين بلدينا وتنامت عبر السنوات بعدما أكرم المغفور له - بإذن الله - الملك المؤسس عبد العزيز اتفاقيه الصداقة عام 1929م، كما أشكركم على ما لقيناه من حسن الاستقبال.

إننا نقدر الدور المتنامي الذي تلعبه ألمانيا على المستوى الأوروبي والدولي ومساهماتها في إيجاد الحلول للمشاكل الإقليمية والدولية.

إن منطقة الشرق الأوسط تعاني الكثير من المشاكل السياسية، وإن استقرار الأوضاع المتفجرة في هذه المنطقة وإخلاءها من أسلحة الدمار الشامل وزيادة التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب سيساهم - بإذن الله - في ترسيخ الأمن، وإن ألمانيا الصديقة تفضل مكانتها الاقتصادية والسياسية مؤهلة لأن تساهم بدور فاعل في عملية إقرار السلام في العالم.

نتطلع إلى أن تستكمل خلال هذه الزيارة تطوير التعاون الوثيق الذي بدأناه خلال زيارتكم للمملكة العربية السعودية وإنني على ثقة بأن مستقبل العلاقات السعودية الألمانية سوف يكون مشرقاً، متمنياً لدولتكم دوام الصحة والعافية وللشعب الألماني الصديق المزيد من الرخاء والازدهار.





